

التخطيط

مقدمة:

يعتبر التخطيط الوظيفة الإدارية الأولى والأساسية بالمقارنة مع بقية الوظائف الإدارية (التنظيم – صنع وإتخاذ القرارات – القيادة – الرقابة).

تعريف التخطيط (planning):

هو عملية وضع الأهداف وتحديد مايجب القيام به لانجازها خلال فترة زمنية محددة.

يتصف التخطيط بثلاث خصائص تعد بمثابة ثلاثة تحديات للإدارة المعينة وهي:

- (1) توقعي ومستقبلي في طبيعته.
- (2) يترجم بجملة من القرارات والإجراءات.
- (3) يركز على الأهداف المستقبلية المرغوبة.

المفاهيم الأساسية لعملية التخطيط:

- (1) غرض المنظمة:
يعرف بأنه السبب أو السر في وجود المنظمة من منظور المجتمع الذي تعمل فيه.
- (2) الغاية:
تعرف الغاية بأنها موقف نهائي تسعى المنظمة إلى تحقيقه.
- (3) الهدف:
وهو ماينوي ويعمل المشروع على تحقيقه مستقبلاً.
- (4) مهمة المنظمة:
وتعبر عن المسار الذي يسلكه المديرون لإنجاز غرض المنظمة.

(5) الخطوة:

هي ترجمة لما تم اعتماده في 1،2،3 وهي الإجابة عن جملة تساؤلات مطروحة.

الأهداف العامة للمنظمة:

(1) الأهداف المالية:

من خلال مقاييس مالية مثل الأرباح، العائد على الاستثمار، الإنتاجية، المبيعات، التمويل.

(2) الأهداف البيئية:

علاقة المنظمة بالبيئة الخارجية، ومن أمثلة ذلك: التكيف، النمو، المسؤولية الاجتماعية.

(3) أهداف خاصة بالعاملين:

تتعلق بالأفراد العاملين داخل المنظمة، ومن أمثلة هذه الأهداف: معدل الدوران، الغياب، رضا العامل، التنمية الذاتية للفرد.

(4) البقاء والاستمرار:

يعبر عن قدرة المنظمة على الصمود في وجه المنافسين وقدرتها على الاستمرارية في السوق.

تصنيف الأهداف:

أولاً: تصنيف الأهداف وفق المستوى التنظيمي:

هناك ثلاث مستويات للأهداف وهي: الاستراتيجي – التكتيكي – التشغيلي.

(1) الأهداف الاستراتيجية:

هي عبارة عن أهداف مستقبلية عريضة وتخص عدداً من القضايا المرتبطة بالمنظمة، ومن أمثلة ذلك: الموقف السوقي للمنظمة، الابتكار، الموارد البشرية، الموارد المادية، الإنتاجية، المسؤولية الاجتماعية، ومستوى الربحية.

(2) الأهداف التكتيكية:

عبارة عن أهداف مستقبلية مشتقة من الأهداف الاستراتيجية وتترجم بعبارات قابلة للقياس، ومثال ذلك قيام الإدارة العليا باعتماد أهداف استراتيجية فيما يتعلق بزيادة الإنتاجية، ثم قيام إدارة الإنتاج والعمليات باعتماد زيادة سنوية في الإنتاجية بمعدل 10% سنوياً.

(3) الأهداف التشغيلية:

هي عبارة عن أهداف مشتقة من الأهداف التكتيكية، وتتعلق بالفترات قصيرة الأجل وموضوعة من جانب الإدارة الدنيا، وتعتبر عن نتائج محددة وقابلة للقياس مطلوب تنفيذها من جانب هذه الإدارة.

ثانياً: تصنيف الأهداف وفق المدى الزمني:

يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الأهداف وفقاً للإطار الزمني:

(1) أهداف قصيرة الأجل:

هي عبارة عن أهداف لمدة زمنية قدرها سنة فأقل، ومن أمثلة هذه الأهداف: المبيعات السنوية – العائد السنوي للاستثمار – معدل دوران العاملين – تكاليف الإنتاج.

(2) أهداف متوسطة الأجل:

عبارة عن أهداف تخطط المنظمة لإنجازها في فترة زمنية تتراوح بين سنة و 5 سنوات.

(3) أهداف طويلة الأجل:

تغطي فترة أطول من 5 سنوات، من أمثلة ذلك: اكتشاف آبار بترولية جديدة، زيادة حصة الشركة من السوق.

فوائد وضع الأهداف للمنظمة:

يحقق وضع الأهداف العديد من الفوائد الرئيسية أهمها:

(1) تساعد الأهداف على زيادة مستوى الأداء.

(2) تساعد الأهداف في توضيح النتائج الرئيسية المتوقعة.

(3) تساعد في وظيفة الرقابة.

4) تساعد في زيادة الدافعية نتيجة إنجاز الأهداف.